جمع الكاهن وهو المدعي معرفة الغيب كانوا يحدثونها بشي فيجده حقا تقدم توضيحه في الباب
الثاني حديث ان الملائكة تنزل في العنان ق البراء بن عازب رضه اتفقا على الرواية عنه تلك الملائكة
كانت تستمع لك ولو قرأت يعني لو دمت على قراءتك لاصبحت اي الملائكة يراها الناس
ما تستتر منهم اي من الناس ما هنه يجوز ان يكون موصولة وان يكون نافية والضمير في
تستتر للملائكة قاله لاسيد على وزن التصغير وقيل بفتح الهمزة وكسر السين والاول اصح
بن حضير بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة وسكون الياء المثناة تحت حين قرأ
سورة الكهف بالليل اقول فيه تسامح من المصنف لانه ظرف لقوله قال فظاهره ان هذا
القول لم يكن حين قراءته بل كان حين حكى للسيد ما رآه صباح تلك الليلة هكذا روى
الراوي وقال فلما اصبح اتى النبي عم وذكر ذلك له على ان الحديث غير مروي عن البراء بل
عن ابي سعيد الخدري رضه والمروي عن البراء بن عازب في القضية المذكورة في المتن
انه عم قال تلك السكينة تنزلت بالقرآن هكذا روي في المصابيح والصحيحين وعنده
فرس مربوط بشطنين الشطن بفتح الشين المعجمة والطاء المهملة الحبل الطويل
الشديد الفتل انما ذكر الربط بشطنين تنبيها على انه كان جموحا ولو كان سهل القياد
لكفاه شطن واحد فتغشته سحابة اي سترته يعني وقعت فوق فرسه كقطعة سحاب
فجعلت تدنو وتدنو يعني طفقت تقرب من العلو الى السفل لسماع قراءة القرآن
وجعل فرسه ينفر منها بالفاء والراء المهملة من النفار وروي ينقز بالقاف والزاء
المعجمة من نقز ينقز على وزن ضرب يضرب اذا وثب وفي الحديث جواز ان ترى
الامة الملائكة وان قراءة القرآن سبب لنزول الرحمة م ابن مسعود رضه روى عنه عم
تلك محض الايمان يعني تلك علامة خلوص الايمان لان من كان ايمانه مشوبا لا يتعاظم
تكلم ما وقع في قلبه من وسوسة الشيطان يعني الوسوسة قاله حين سئل عنها
وهي ما يجد الانسان ما فيه مصدرية في نفسه ما يتعاظم ان يتكلم به خوفا من ربه
لعلمه فسادها وسوء الشيطان ويروى ذاك اشارة الى مصدر يتعاظم صريح الايمان
رواه ابو هريرة رضه تفرد به اي بالمروي عن الراوي الثاني مسلم ايضا اي كما تفرد
بما روى اولا عن ابن مسعود رضه م رافع بن خديج رضه روى عنه عم ثمن الكلب خبيث
استدل به بعض على ان بيع الكلب مطلقا غير جائز وجوزه ابو حنيفة واجاب عن الحديث

[illegible]
او لم يكن آكل

باة لفظ

باة لفظ الخبيث لا يدل على الحرمة بدليل انه عم قال وكسب الحجام خبيث مع انه ليس بحرام اتفاقا
وقد ثبت انه عم احتجم واعطى الحجام اجرة وقال قوم ما ابيح اقتناؤه فبيعه جائز والا فلا
وقال مالك لا يجوز بيعه لكن على متلفه القيمة كأم الولد ومهر البغي وهو ما تأخذه الزانية
على زناها خبيث يعني حرام في حرمة ثابتة بدليل انه سماه مهرا لانه على صورته وكسب الحجام
خبيث اطلاق الخبيث عليه باعتبار حصوله من ادنى المكاسب خ انس رضه روى البخاري عنه
حبك اياها ادخلك الجنة اي صار سببا لدخولك لا انه اوجبه لان دخول الجنة انما صار
هو بفضل الله اورده بلفظ الماضي ابرازا له في معرض الحاصل قاله لرجل كان يلازم هذه السورة
في كل ركعة فقيل له ما يحملك على لزومها فقال اني احبها يعني سورة الاخلاص م بريدة بن الحصيب رضه
روى عنه عم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين اي على الذين قعدوا عن الغزو لعذر او غيره
كحرمة امهاتهم في لزوم رعاية حقوقهن وفي النظر اليهن وما من رجل من القاعدين
يخلف رجلا من المجاهدين في اهله يعني خلفه الله في رعاية مصالحه فيخونه فيهم اي يخون
القاعد الغازي في اهله الا وقف له اي صار موقوفا للمجاهد يوم القيمة فيأخذ من عمله ما شاء
اعلم ان المأخوذ من الثواب ينبغي ان يكون بقدر جنايته لعل قوله ما شاء يكون
محمولا على المبالغة في التخويف قال الشيخ الشارح هذه الخيانة لكونها اعظم الخيانات
مكن من اخذ كل الحسنات ثم التفت الينا رسول الله عم فقال فما ظنكم قال المظهر
هذا خطاب للقاعدين اي فما ظنكم بالله مع هذه الخيانة يعني اذا علمتم هذا فاحذروا
عن الخيانة وقال التوربشتي خطاب للمجاهدين يعني فما ظنكم في حصول المجازات
اعلى من هذه المجازات واقول القول الاول اولى لان سياق الكلام جار في حرمة نساء المجاهدين
وتوقيرهم يفهم منه ق ابن عمر رضه اتفقا على الرواية عنه حسابكما على الله احدكما كاذب يعني يلزم
عليه التوبة لا سبيل لك عليها بيان لوقوع الفرقة بينهما ابدا قاله للمتلاعنين
بعد فراغهما من اللعان ق ابو هريرة رضه اتفقا على الرواية عنه حق المسلم على المسلم خمس رد السلام
وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس وهذه الحقوق
من الفروض الكفاية م ابو هريرة رضه روى عنه عم حق المسلم على المسلم ست قيل وما هن
يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك اي طلب منك
النصيحة فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)